

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب أوري .

حَدَّثَنَا الْيَمَامِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ . بَلَغَنِي
عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ قَالَ لَهُ فِي تَزْوِجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خَدِيجَةَ : زَفَخْتَ فَأَوْرَيْتَ .
قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَإِنَّ زَمًّا كَانَ يَنْدُبُغِي أَنْ يَقُولَ : قَدَحْتَ فَأَوْرَيْتَ
وَالْوَارِي : الزَّيْدُ الَّذِي يُورِي النَّارَ سَرِيعًا . وَرَجُلٌ وَرَأَى
الزَّيْدَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا . وَوَرَيْتَ بِكَ زَيْدًا : رَأَيْتُ مِنْكَ
مَا أُحِبُّ مِنَ النَّصِيحِ .
وَأَزْهَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ... وَقَدْ مُنِيتُ بِبِعْلٍ غَيْرِ ذِي شَطَفٍ
... جَلَدٍ مُفِيدٍ أَمِينٍ زَنْدُهُ وَارِي
... زُحِيَ الْعِمَادَ وَأَوْتَادًا مُنْقَضَةً ... وَلِلْأَبْعِ وَالْجُرْدَانِ
حَفَّارٍ
قوله : غَيْرِ ذِي شَطَفٍ الشَّطَفُ : يُبْسُ الْعَيْشِ وَشَجَرُ شَطِيفُ : لَمْ يَرَوْ
مِنَ الْمَاءِ فَخَشْنُ .
وَقَوْلُهُ : مُنْقَضَةً مُحَدَّذَةً الْأَطْرَافِ . قَالَ الْأَعَشَى : ... وَلَوْ
رُمِتَ فِي طُلُمَةِ قَادِحًا ... حَمَاطَةً بِنْدِيعٍ لَأَوْرَيْتَ نَارًا